

الأغاني

(أنزى يكونُ وليس ذاك بكائنٍ ... لبني البناتِ وِرَاثَةُ الأعمامِ) .

فقال يعطونك عليها مائة ألف درهم وذكر باقي الخبر مثل الذي قبله .

أخبرني عيسى قال حدثنا سليمان قال .

قال بعض أصحاب بشار كنا نكون عنده فإذا حضرت الصلاة قمنا إليها ونجعل على ثيابه ترابا

حتى ننظر هل يقوم يصلي فنعود والتراب مجاله وما صلى .

أخبرني عيسى قال حدثنا سليمان قال .

قال أبو عمرو بعث المهدي إلى بشار فقال له قل في الحب شعرا ولا تطل واجعل الحب قاضيا

بين المحبين ولا تسم أحدا فقال .

(اجعل الحبَّ بين حبيبي وبيني ... قاضيا إنني به اليوم راضٍ) .

(فاجتمعنا فقلتُ يا حبيبٍ نفسي ... إن عيني قليلة الإغماض) .

(أنتَ عذبتني وانحلت جسمي ... فارحم اليومَ دائمَ الأمراضِ) .

(قال لي لا يحلُّ حُكمي عليها ... أنتَ أولى بالسُّقْمِ والإِحراضِ) .

(قلتُ لمَّا أجايني بهواها ... شَمِلَ الجورُ في الهوى كلَّ قاضي) .

فبعث إليه المهدي حكمت علينا ووافقنا ذلك فأمر له بألف دينار .

أخبرني عيسى قال حدثني سليمان المدني قال حدثني الفضل بن إسحاق الهاشمي قال .

أنشد بشار قوله .

(يروِّعُهُ السَّوارُ بكلِّ أرضٍ ... مخافةً أن يكونَ به السَّرارُ)